رابط المادة على منصة باحث

شرح الرسالة للشافعي | 02 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه وبعد. الكلام عند العرب ينقسم الى قسمين ينقسم الى خبر وانشاء. ينقسم الى خبر وانشاء فالخبر كما يقولون هو ذلك الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب. الكلام - 00:00:00

الذي يحتمل الصدق والكذب يسمى ذلك خبرا. فان كان ذلك الخبر عن الصادق كان ذلك خبرا صادقا وان كان عن كاد قطعا كان خبرا كاذبا. وان كان ذلك الخبر عن مجهوله - 00:00:30

ربما يكون صادقا وربما يكون كاذبا كان هذا الخبر يحتمل فيه الصدق كما يحتمل فيه الكذب. اما الانشاء فهو الذي يشمل طرد الشيء. او ان نهي عن الشيء. طلب الشيء او النهي عن الشيء يدخل ذلك في باب الانشاء - 00:00:50

كان يدخل فيه ايضا الاستفهام. كما يدخل فيه ايضا الاستفهام. افتح الباب. اغلق البابا لا تأكل هذا الطعام. اشرب هذا الشراب. لا تقرأ في هذا الكتاب. هل ارأيت فلانا هذا كله يدخل في باب الانشاء. واخبار الله تعالى كلها صادقة. واخبار - 00:01:20

النبي عليه الصلاة والسلام كلها صادقة. قال الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا؟ وقال قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. فخير الكلام واصدقه هو كلام الله عز وجل - 00:01:50

وكلام النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. والنسخ الذي وضعنا الاجابة كما قلت لكم من قبل قبل لا يكون في الاخبار وانما يكون في الاحكام. النفخ الذي هو بمعنى - 00:02:10

الازالة لا يكون في الاخبار وانما يكون في الاحكام. وقد يكون الخبر محتملا النسخة الذي هو معنى الازالة اذا كان فيه معنى الطلبة. الخبر اذا كان فيه معنى طلب جاز ان يحتمل النفس. الطلب الخبر اذا كان فيه معنى الطلب جاز ان يحتمل - 00:02:30

هل يمكن للقدر ان يكون بمعنى طلب؟ اي نعم. يمكن للخبر ان يكون بمعنى طلب. مثال ذلك قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا - 00:03:00

السلام فاستجبنا له وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فالاستجابة لا تكون الا عن طلب. وليس هنا طلب ولكن هنا خبر. ايوب يقول يا رب - 00:03:20

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هل طلب شيئا؟ لم يطلب شيئا ولكنه يخبر عن نفسه في انه مسه الايه؟ الضر. ولكن هذا الاخبار مضمل ما وصل لك. هذا الاخبار مضاف - 00:03:40

امن معنى الطلب. يعني معناه ايه؟ معناه يا رب. اني مسني الضر فاكشف عني هذا الضر ولكنه من باب التأدب مع الله عز وجل لم يثق هذا الطلب. اذا هذا الخبر فيه معنى الايه؟ فيه - 00:04:00

ومثله ايضا قول الله عز وجل في قصة موسى ربي اني لما انزلت الي من خير فقير لم يقل يا رب آآ اني فقير فاغنني. واني محتاج فاحملني. ولكنه عبر عن حاله فقال اني لما انزلت الي من خير فقير. ولذلك كان الجواب فجاءته احداهما - 00:04:20

تمشي على التهيئة. اذا الاول كان خبرا مضمنا معنى الطلب. لكشف الضر فكان الجواب فاستجبنا له والثاني كان خبرا مضمنا الحاجة الحاجة فكان الجواب فجاءته احداهما تمشي عليه وايضا قد يكون الخبر مضمنا معنى الحكم قد يكون الخبر مضمنا معنى الحكم - 00:04:50

سجن وهذا امر موجود. ومن مثال ذلك قول الله عز وجل يا ايها النبي حرض المؤمنين على امتثال اياكم منكم يشرون صابرون يغلبوا مئتين. اياكم منكم يشرون صابرون يغلبوا ومئتين وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. هذه -

00:05:20

اية مضمنة معنى الحكم. ايه معنى الحكم؟ ان جيش المسلمين اذا كان بمقدار العش لم يجد له ان جيش المسلمين اذا كان بمقدار العشر لم يجز له الفراق. يعني الواحد المسلم بكام؟ بعشرة - 00:05:50

الواحد بعشرة. يعني لو كان المسلمين آآ مية والجيش قدامهم الف لا يجوز للمسلمين ان يفروا من امام الايه؟ الانف. نيجي واحد بكم؟ الواحد بعشرة. اذا هذا اخلاص. ولكن هذا الاخبار - 00:06:10

معنى الايه؟ معنى الطلب اي يقوم الله عز وجل من المكلفين المسلمين المؤمنين انكم ايها مؤمنون اذا جادهتم الاعداء وكنتم على قدر العشر لا يجوز لكم الفرار. لا يجوز لكم الايه - 00:06:30

في الفرار. بدليل ان هذا الحكم خففه الله عز وجل بعد ذلك فقال الالة خفف الله يرحمكم وعلم ان فيكم ايه؟ ضعفا. فايكم منكم مائة؟ فايكم منكم مائة صابرة صلبوا مئتين الى لحظة كم؟ باتنين. يبقى الاول كان الواحد بعشرة؟ ثم بعد ذلك خفف الله - 00:06:50

وتعالى هذا الحكم فجعل واحد بكم؟ الواحد باتنين. هذا طلب يتضمن معنى الحكم. هذا خبر يتضمن معنى الحكم هذا خبر يتضمن معنى الحكم. والحكم طلبة. والحكم طلبة. وهنا سؤال كيف نعرف - 00:07:20

النفس كيف يعرف النفس؟ يعرف النسخ بامرين. الامر الاول اما ان يكون نصا اما ان يكون نصا. واما ان يكون باعلان الصحابي يعني اما ان يكون النطق آآ فيه ما يدل على النسخ واما ان يصرح الصحابي بالندم - 00:07:40

واما ان يصرح الصحابي بالنفع. فقوله سبحانه وتعالى الان خسف الله عنكم وعلم ان الامن الان ظرف زمان. الان ظرف زمان يدل على ان الحكم لاحق للحكم الاول. ومتأخر عنه. فيكون ذلك فيه معنى النفخ. فيقول - 00:08:10

يكون ذلك فيه معنى الايه؟ النفخ. لان المتأخر ينسف المتقدم. لان المتأخر ينسخ المتقدم به ومن نساء ومن مثال النص ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام كنت كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:08:40

الا فزوروها. فانها تذكر الاخرة. كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. فهذا دليل على ان الاذن كان متأخرا على لماذا؟ على المنع هذا دليل على ان الاذن كان متأخرا على المنع. المنع هو النهي. ثم بعد ذلك اتى الايه؟ الابن. كنت نهيتكم - 00:09:00

عن زيارة القبور الا فزوروها. اذا الاذن اتى متأخرا عن الايه؟ عن المنع. فكان ذلك فيه معنى النفس. ومن ذلك ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت اذنت لكم في الاستمتاع بالنساء - 00:09:30

الاوان الله حرم ذلك الى يوم القيامة. اذن النبي عليه الصلاة والسلام في المتعة من قبل ثم بعد ذلك قال الا ان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة. اذن النبي - 00:09:50

عليه الصلاة والسلام لم يكن من باب الاذن القاصر. ولكن كان اذنا بما كان معمولا به في الجاهلية. يعني زهنية قبل الاسلام كان فيه نكاح المتعة. في الجاهلية كان هناك نكاح المتعة. فلما اتى الاسلام لم يمنع - 00:10:10

اسمع النبي عليه الصلاة والسلام نكاح المتعة. ولما كان في يوم خيبر نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن نكاح متعة وبين ان الله تعالى حرمه الى يوم القيامة. اذا هذا ايه؟ هذا نص. كان هناك الامر - 00:10:30

ثم بعد ذلك صار ايه؟ ممنوعا منه. صار ممنوعا منه. فصار المنع متأخرا على فصار المنع ناجحا للاذن. صار المنع نافخا الاذن. اذا كيف عرفنا النسخ بالنص؟ اذا اخو الناسخ بالنص يعرف الناسخ بالنص. الوجه الثاني يعرف الناسخ بعبارة الصحابي. يعني - 00:10:50

فخاطئ لنا ان ده ناسخ وده منسوب. مثل ما في الصحيح مسلم ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان فيمن كان عشر ركعات محرمات كان فيما كان عشر ركعات - 00:11:20

محرمات ثم نسخ ذلك الى خمس. ثم نسخ ذلك الى خمس. يعني كان التحريم برضاه بعشر طاعات المشبعات بعشر ركعات مشبعات. ثم نسخ ذلك بعد ذلك بايه؟ بخمس رضعات مشبعات. يبقى - 00:11:40

وكل طفل ينتقم ثدي امرأة خمس مرات يعني يلتقم الثدي ثم يرضع ويتركه يفعل ذلك خمس مرات صارت هذه الام له او صارت هذه المرأة له اما وصار زوجها ابا - 00:12:00

وصار محرما على كل من اجتمع لهذا الثدي. يعني كل الذين اجتمعوا على هذا الثدي من البنات والذكور وصلنا اخوة واخوات لهذا الايه؟ لهذا الرضيع. وهنا لستة بسيطة هي ان هذا الاصل - 00:12:20

امر قد لا ينضبط ان هذا الامر قد لا ينضبط. يعني اه لا سيما في بلاد الريف وكده اه بيبقى الجيران واخدين على بعض الجارة رايحة الغيط او رايحة السوق او رايحة تسقي جارتها مسلا في في الخبيز او جارتها عندهم فرح - 00:12:40

وهي تتعرف معها للكحك والبسكوت او ما الى ذلك. تقوم موديه ابنها لمن؟ لجارتها الثانية. خذي يا ام محمد الواد ده لغاية لما اروح اعمل المصابي وجاي اي ام محمد هتروح ترضع الولد ده. هي بترضعه يا ترى رضع كم مرة؟ هي ما تعرفش. ما فيش - 00:13:00

موجز ورابع خمس مرات ممكن يكون الواد ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني ايه؟ آآ يعني نائم يكون رابع عشر مرات في مرة ممكن ممكن يرضع السدي يمص نطتين تلاتة اربعة وبعدين يسيبه. واحد يقول لك ده بس بيقول لك مشبعات ما قد تكون - 00:13:20

او الثلاثة دولت مشبعات بالنسبة له. لان مسألة الشبع وعدم الشبع مسألة نسبية. لا تستقيم لفرض فمن يشجع هذا قد يكون هذا وحذ للجوع عند هذا. ممكن. يعني واحد مثلا يشبع يعني نص رغيف. نص رغيف ده حد - 00:13:40

فمسألة الشراء والجوع مسألة نسبية غير منضبطة. ومن هنا اي طفل يلتقم ثديا التحريم مباشرة. من باب الاحتياط. ومن باب سد ذرائع. ومن باب الورع. اي طفل يلتقم ثديا صارت هذه المرأة اما له. حتى لو مرة واحدة. لان المرأة ديت لا نضمن. يا ترى هي مرة؟ ولا اكثر من مرة؟ قد تكون خمس مرات. ست مرات - 00:14:00

قد تكون بالفعل مرة فطالما ان الامر محتمل وان هذا الامر يتعلق بالتحريم وهذا الامر لابد ما له بالنسبة في مسائل الزواج ومطهرة ونحو من ذلك فالاحتياط اولى والله تعالى اعلى واعلم. هذه يعني - 00:14:30

مقدمة يسيرة حتى اه نذكر ما قال الامام الشافعي في الفقرة الخامسة والعشرين بعد الثلثمائة فقرة تلتمية خمسة وعشرين. اه تكلمنا من قبل عن معنى النفس. وعن انواع النفخ. وقلت لكم بان مذهب الامام - 00:14:50

الشافعي ان النسخ لا يكون الا بمثله. النسخ لا يكون الا بمثله. ده خلاصة مسألة الناس كلها ان النبي الشرعي يعني نفهم ان ده مش فاهم يعني الملخص بتاعه هذه الجملة ان الناس لا يكون الا ايه؟ الا بالمثل. يعني نساء في القرآن - 00:15:10

القرآن وينسخ السنة بالايه؟ بالسنة. لكن لا تنسخ سنة بالقرآن ولا ينسى القرآن بسنة. دي خلاصة النسل كله عند الامام الشافعي للخلاصة. يبقى الخلاصة ان النفخ لا يكون الا بمثله. قرآن بقرآن او سنة بسنن - 00:15:30

ده خلاصة النفس عند الامام الشافعي. يعني لو افنى الكتاب وروحنا كده خلاص الدرس النهاردة. يقول الامام الشافعي عليه رحمة الله فان قال قائل فقد وجدنا الدلالة على ان القرآن ينسخ القرآن لانه لا مثل - 00:15:50

للقرآن فاوجدنا ذلك في السنة. يعني وجدنا ان القرآن ينسخ القرآن. فاوجد لنا ذلك في يعني السنة تنفخ السنة. قال الشافعي فيما وقفت من فرض الله على الناس اتباع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما - 00:16:10

قبلت عن الله. فمن اتبعها فبكتاب الله تبعها. ولا نجد خبرا الزمه الله عز وجل القهوا نصا بينا ان كتابه ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. انبه ان الامام الشافعي دائما - 00:16:40

استعمل المصادر موضع الافعال. الامام الشافعي بيستعمل المصادر موضع الافعال. فدائما ينصب المفعول المصدر دائما ينصب المفعول بالمصدر. انتبه لهذه المسألة. دي اول ملحوظة. الملحوظة الثانية في اسلوب الشافعي ان الجمل القدرية عنده كثيرة يعني المبتدأ والخبر عنده كثيرة دي ملحوظة ثانية. الملحوظة الثالثة - 00:17:00

ان خبر غالبا لا يأتي الا بعد عدة جمل. الخبر لا يأتي الا بعد عدة جمل. فاذا لم تنتبه اسمعوا ربما اه تهت عن الخبر. ربما تبت عن الخبر. يعني مسلا فيما وصفت من فرض الله - 00:17:30

على الناس اتباع امر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كله هذا كله خبر مقدم. والمبتدأ المؤخر دليل على ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قبضت عن الله. فمن اتبعها اي من اتبع السنة فبكتاب الله - 00:17:50

في تبعها ولا نجد خبرا الزمه الله خلقه. شف كده الزمه الله خلقه ولا نجد خبرا الزمه الله خلقه نصا بينا الا كتابه ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

فاذا كانت السنة كما وصفت اذا كانت السنة كما وصفت معظمة وهي التي نص القرآن على كفضلها وشرفها وتعظيمها ووجوب اتباعها لا شبه لها من قول خلق من خلق الله يعني لا - 00:18:30

اه ليس هناك قول يشبه هذه السنة من قول خلق الله ما الناس كلها بتتكلم ولكن ان ليس هناك كلام يشبه هذه السنة لم يجز ان ينسخها الا مثلها. مش كان الناس كلها بتتكلم - 00:18:50

والصحابة اتكلموا فهل كلام الصحابة وكلام التابعين وكلام تابعيهم وكلام الائمة وكلام الصالحين وكلام الناس كلها هل هذا الكلام كسنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالسنة. والصحابة تكلموا - 00:19:10

والتابعون تكلموا ونحن نتكلم ولكن كلام الخلق ككلام النبي عليه الصلاة والسلام ابدا. ابدا فهذا دليل على ان هذا كلام مخصوص يعني كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا كلام ايه؟ مبسوط. وبالتالي لم يجد ان ينسق هذا - 00:19:30

كلام الا ايه؟ الابن. فاذا كانت السنة كما وصفت لا شبه لها من قول خلق من خلق الله لم يجز ان ينسخها ان ينسخها الا مثلها. ولا مثل لها غير سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:19:50

وسلم. يعني ليس ليس كالسنة الا السنة. وليس كقول النبي عليه الصلاة والسلام الا قول النبي عليه الصلاة والسلام. لان الله لم يجعل لادمي بعده ما جعل له. كأن الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:20:10

يعرض ببعض اهل العلم الذين اه اجازوا نسخ السنة بالاجماع. نسخ السنة بالاجماع كانه يعرض بهذا الايه؟ بهذا القول. لان الله لم يجعل لادمي بعده ما جعل له صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

بل فرض على خلقه اتباعه فالزمهم امره اي الزم الله تعالى الناس امر النبي عليه الصلاة والسلام. فالخلق كلهم له تبع. وتبع هذا مصدر بمعنى تابع بمعنى تابعون. فالخلق كلهم له سبع اي كلهم له تابعون. ولا يكون للتابعي - 00:20:50

ان يخالف ما فرض عليه اتباعه. انتبه لهذه المسألة. ولا يكون للتابع ان يخالف ما فرض عليه اتباعه لماذا قال ذلك؟ لان النفخ مخالفة اللاحق للسابق. ده النسخ. مخالف سفة لاحق للسابق مخالفة المتأخر للمتقدم. اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا - 00:21:20

اذا فيلم متقدم وفين المتأخر؟ المتقدم الاذن ولا المنع؟ المتقدم يا سلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يبقى المتقدم هو الايه؟ المنع. طيب هذا والمتقدم والمتأخر؟ المتأخر. اذا المتأخر هو ماذا؟ هو الاذن. اذا الحكم المتأخر - 00:21:50

يخالف الحكم المتقدم. اذن النبي عليه الصلاة والسلام في نكاح المتعة. ثم بعد ذلك نهى عنه الى فيوم القيامة اذ المتقدم الابن والمتأخر الايه؟ المنع. يبقى مرة كان المتقدم المنع والمتأخر ازن - 00:22:20

مرة كان المتقدم الاذن والمتأخر الملأ. اذا المتأخر يخالف حكم المتقدم ولذلك قال الاصوليون بان النفخ ازالة. بان النسخ ايه؟ ازالة. ازالة بقى. وبالتالي لا يجوز التعبد بالحكم المزال. لا يجوز التعبد بالحكم الايه؟ المدان. يعني الله سبحانه وتعالى - 00:22:40

النسخة الصلاة الى بيت المغرب. وامر ان يصلي الناس تجاه المسجد الحرام. قد نرى تقلب ووجهك شطر المسجد الحرام. فالله تعالى امر نبيه ان يولي وجهه شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا - 00:23:10

طيب الحكم المزال اللي هو ايه؟ الصلاة اذا المسجد الاقصى. ده الحكم المداسي هل يجوز لاحد ان يصلي نحو المسجد الاقصى؟ هل يجوز؟ لا يجوز. بل ان الصحابة وهم في صلاتهم - 00:23:30

وهم في صلاتهم عندما سمعوا الحكم بالتوجه الى بيت الله الحرام وهم في صلاة العصر ايه اللي حصل؟ التفتوا وانحرفوا وصلوا ناحية المسجد الحرام. ومن الاشياء الظريفة في في هناك مسجد في المدينة يسمى مسجد ذي القبلتين. القبلتين دول المسجد تجد قبلة كده وقبلة كده - 00:23:50

قولوا منذ خمس سنوات بس منذ خمس سنوات بس كان الناس يخشوا المسجد يصلوا ركعتين جاهلية يقوم مدورين هتبقى ايه؟ الجهة دي. يعني عشان يصلوا للقبلتين يعني. يعني ولا سيما المصريين بالزات - 00:24:20

داخلين المسجد ساعة القبلتين دول الله اكبر ما هو بالفعل الناحية دي. القبلة التانية بيت المقدس الناحية دي والبيت الحرام يعني انا وشي دلوقتي ناحية الايه؟ بيت المغرب كده. فيقوم الله اكبر وصلى ركعتين تجاه بيت المقدس. وبعدين - 00:24:40
ينحرف الى قيمة المسلمين ويصلي نحوها ايه؟ ركعتين. فلما يعني السعوديين وجدوا ان الناس بيفهموا الكلام ده راحوا شايلين الايه القبلة اللي هي ناحية بيت المقدس وابقوا على قبلة المسلمين. فلا يجوز التعبد - 00:25:00
الحكم المدال فلا يجوز التعبد بالحكم المزال. ولذلك ولذلك يعني اه اذا امكن اما اذا امكن الجمع كان ذلك مقدما على النفي. اذا امكن الجمع كان ذلك مقدما على النسل. يعني لو ان - 00:25:20
هناك نصان ظاهرهما التعارض نصان ظاهرهما التعارض. ولم نستطع ان نحدد اين المتأخر؟ اين المتأخر؟ وليس هناك نص بالنفي. فالاولى بدلا من ان نجتهد في معرفة الاولى ان نجتهد في الجمع بين النصوص. ولذلك يقولون بان النفخ اهمال. وان الجمع اه - 00:25:40
اهمال والاعمال مقدم على الاهمال. الجمع جمع بين النصوص ده اعمال اعمال. ان احنا نعمل نعمل بالنصين. وان النسخ اهمال. والاهمال مقدم على الاهمال حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبل الا قاعدا. وقالت من حدثكم ان محمدا - 00:26:10
من بال قائما فكذبوه. نص لا في الصحيح. من حدثكم ان محمدا بال قائما بايه؟ فكذبوه. هذا حديث وفي الصحيح ان حذيفة رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يبول قائما - 00:26:40
في صداقة لبعض الانصار. مكان مقلب زبالة. ورأى النبي عليه الصلاة والسلام يبول ايه؟ يبول قائما نعمل ايه؟ الحديدتين دولت ما لهم؟ هم التعارض. هذا هذان الحديث ان ظاهرهما التعارض. حديث يقول - 00:27:00
بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبل الا قاعدا. وزيادة في التأكيد انه من حدثكم انه قبال قيم في ايه؟ فكذبوه. وحديث حذيفة انه رأوه يبول ايه؟ يبول قائلا. ماذا نصنع في هذين الحديثين؟ لو - 00:27:20
قلنا بان حديث عائشة يحكم على حديث حذيفة لاهملنا حديث حذيفة لاهملنا حديثة ايه؟ حذيفة وكان حكم الله ان البول لا يكون الا ايه؟ الا قاعدا. لو افترضنا ان واحد في مكان مليء بالنجاسات - 00:27:40
ولا يتسنى له ان يبول قاعدا. نعمل ايه؟ برضك يقول قاعدة. لانه اذا لم يقل قاعدا صار اثما. ده مصحف عائشة طب لو قلنا بان حديث حذيفة حاكم على حديث عيسى؟ لكان في ذلك حرج. طب نعمل ايه؟ نجمع - 00:28:00
نجمع بين الحديثين فنقول الاصل والاوثق ان تبول ايه؟ قاعدا لان هذا هو غالب حال النبي عليه الصلاة والسلام. فعائشة عندما تقول فانما هي تتكلم عن عن غالب حال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:20
هي زوجته وهي زوجته الاثيرة التي كانت معه في حله وترحاله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ويحب الجلوس معها. فكان غالب حاله كان عند عند عائشة رضي الله تعالى عنها. فعائشة حدثت عن - 00:28:40
فبحال النبي عليه الصلاة والسلام. وحدث حذيفة عن بعض حال النبي عليه الصلاة والسلام. اذا فالاصل والغالب ان تبول قائدا. ان تبول ايه؟ قائدا. فاذا لم تستطع ان تبول قائدا لسبب او لعذر او - 00:29:00
او نحو من ذلك فلا بأس ان تبول ايه؟ قائما. اذا هنا جمعنا بين الايه؟ جمعنا بين الحديثين جمعنا بين الحديثين فالجمع اولى فالجمع اولى من النسخ. الجمع اولى من النسخ. لماذا؟ لان - 00:29:20
نسخ اهمال والجمع اعمال والاعمال مقدم على الاهمال. قال الامام الشافعي عليه رحمة الله بل فرض على خلقه اتباعه اي فرض الله تعالى على الناس كافة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40
فالزمهم امرها. الامر المقصود به هنا سنة النبي عليه الصلاة والسلام. الدين الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره. ان تصيبهم - 00:30:00
فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال الامام احمد عليه رحمة الله اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك فكل من زاغ عن امر النبي عليه الصلاة والسلام كان معرضا للشرك والعياذ بالله. فالزمهم امره - 00:30:20

اي سنة النبي عليه الصلاة والسلام فالزمهم امرهم. فالخلق كلهم له تبع. الخلق للنبي عليه الصلاة والسلام سبع اي تابعون. ولا يكون للتابع ان يخالف ما فرض عليه سباقه. واضح - 00:30:40

لا يجوز للتابع ان يخالف ما فرض عليه اتباعه. ولا يكون للتابع ان يخالف ما فرض عليه اتباعه ومن وجب عليه اتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لم يكن له خلافها. اسمع الجملة الجملة - 00:31:00

ومن وجب ومن وجب عليه اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له خلافها يعني معنى ذلك ان في هناك ناس لا يجب عليهم اتباع السنة؟ ايوة نعم. لماذا؟ لانهم غير مكلفين بالسنة اصلا - 00:31:20

لماذا؟ لانهم غير مؤهلين لتلقي الخطاب. غير مؤهلين لتلقي الخطاب. المجنون هل المجنون يلزمه اتباع السنة؟ لا يلزمه اتباع السنة. يعني لو ان هناك دولة اسلامية مسلا وجراح المجنون وحلقة لحيتها - 00:31:40

نجيبه ونقرأه بالمصارع تعذيرا له على حلق اللحية. ها؟ ابدا. ليه؟ لانه مجنون. لانه مجنون سفيه غير اهل لتلقي الخطاب غير اهل لتلقي الخطاب. لو فرضنا ان في هناك واحد مسلا وهو نايم - 00:32:00

نايم مسلا شتم واحد يقول كلام سفيه وما الى ذلك. نقول انت الان خلاص سنة وتكلمت بالكلام الهدي؟ لا. لماذا؟ لانه هناك ومن هذا معذور حتى ايه؟ حتى يقوم من نومه. وهكذا. فالانسان المكلف - 00:32:20

اذا رفع عنه التكليف لآفة او لعارض لا يكون اهلا لان نلزمه بالسنة. لا يكون اهلا لان ننذره بسنة وانما يلزم بالسنة المتأهل لتلقي الخطاب. اللي هو المسلم البالغ القاصد فعندما يكون ذلك متوفرا فيه يكون اهلا اهلا في الخطاب ويكون اهلا لامضاء - 00:32:40

اهل السنة ومن وجب عليه اتباعه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له خلافه. رجل مسلم وبالغ وعاقل وقاصد ورشيد؟ هل يجوز له بعد ذلك ان يخالف السنة؟ لا لا يجوز له - 00:33:10

ان يخالف السنة. ومن وجب عليه اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له خلافها ولم يكن ان ينسخ شيئا منها. اه طبعا. ليس لاحد ان ينطق شيئا من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ليس لاحد - 00:33:30

لا ان يدع شيئا من السنة وليس لاحد ان ينسخ شيئا من ايه؟ من السنة. امال مين اللي ينسخ السنة؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فالسنة لا تنسخ الا الا بسنة مثلها. هذا مذهب الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:33:50

طب يا اخوانا اللي هي الفوائد والحواشي ديت ان تكتب. فان قال قائل افيحتمل ان تكون له مأثورة سنة مأثورة يعني سنة ثابتة منقولة افيحتمل ان تكون له سنة مأثورة قد نسخت قد نسخت يعني سنة منقولة ثابتة معروفة قد - 00:34:10

ولا تؤثر السنة التي نفختها؟ ينفع؟ يعني ينفع يكون في ناس سنة واضحة جلية من يزعم فيها النسخ ولكن لا نعرف النسخ. ولكن لا نعرف النسخ. يعني هل يجوز ان - 00:34:40

السنة بالدعوة بالدعوة قال الامام الشافعي فلا يحتمل هذا. فلا يحتمل قيل هذا اي الاثر لا يحتمل هذا. وكيف يحتمل ان يؤثر ما وضع فرضه ما وضع فرضه وضع اي سقط. هذا وضع هنا بنعمل ايه؟ السقط. ومنها فلانة - 00:35:00

لقد وضعت وضعت فيسمى الميلاد وضع شبه فسمي خذوا الولد من بطن امه ايه؟ وضعا. لانه سقط من بطن امه. اي نزل من بطن امه. فالشيء الساقط يسمى آآ آآ موضوعا ومنه يسمى الحديث الذي يذهب الحديث الذي آآ لا يكون - 00:35:30

حجتنا لوجود كذاب او لوجود آآ ساقط في اسناده يسمى بالحديث الايه؟ الموضوع. الموضوع ساقط الذي لا يحتج به. فبيقول وكيف يحتمل ان يؤثر فوضع فرضه ويترك ما يلزم فرضه. يعني الشيء اللي هو المنسوخ يكون ثابتا - 00:36:00

السلام والناسخ لا يكون ثابتا كيف يكون ذلك؟ لا يكون ذلك ابدا. لا يكون ذلك ابدا. ولو يعني لو جاز هذا ان احنا نذهب الى النسخ بالدعوة نذهب الى النسخ بالدعوة يعني نقول ان - 00:36:30

هذا الخبر او هذا الحديث منسوه. والناسخ آآ موجود ولكن آآ لا لم يصل الينا. الناس موجود ولكن لا نعرفه. الناسخ موجود ولكن غاب عن الامة علمه. لو جاز ذلك الامر قال له الشافعي - 00:36:50

ولو جاز هذا خرجت عامة السنن من ايدي الناس. خلاص. ضاعت السنة. خرجت عامة السنن من بان يقولوا لعلها منسوخة. مش كده؟

اللحية. ما هو في هناك حديث ان النبي - 00:37:10
مرة حلق لحيته وخلاها يعني مسنفرة. الحديدة موجودة فين؟ حديس موجود بس اه يعني غير معروف بين الناس طب ما هو زي كتاب. موجود بس مش ما بس مش معروف. طب ازاي فين ده؟ طب مين اخبرنا به؟ في اي كتاب؟ في اي بيوت - 00:37:30
زي مصدر لا ندري هو موجود وخلاص فتونة كده موجود وخلاص لو ذهب الناس الى النسخ بالدعوة لضاعت عامة السنن من ايدي الله. معايا يا اخواننا كده كان ما كده مزبوط ولا فيه حاجة صعبة؟ يعني لو لو ذهبنا الى النسخ بالدعوة - 00:37:50
بالدعوة بالادعاء من غير برهان من غير دليل من غير ناسخ معتبر لذهبت عامة السنن من اجل النبي ان يقولوا لعلها منسوخة. منسوخة وليس ينسخ فرض ابدا الا اثبت مكانه - 00:38:10
ده رد الامام الشافعي يعني لا ينسخ فرض ابدا الا باثبات فرض. قال الله تعالى ما ننسخ من ايات او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها. وكذلك السنة. لا تنسق سنة الا - 00:38:30
في سنة محكمة مثلها. ولذلك العلماء لهم قول هل تنسخ السنة المتواترة في خبر الاحد هذه مسألة عظيمة جدا في الاصول وفاض فيها الاصوليون خوضا عظيما. هل تنساق السنة المتواترة بخبر - 00:38:50
احد هذان فيها قولان. والقول الصحيح جواز النفخ. جواز النفخ اي يجوز نسخ السنة المتواترة قال الامام الشافعي وليس ينسخ فرض ابدا الا اثبت مكانه فرض كيف ينسف فرض ابدا الا اثبت مكانه فرض. آآ بعض الناس بيزودوا واو بعد الا. ما هو - 00:39:10
والناس بيزودوا الواو بعد الا. وهذا من الخطأ الشائع. حتى بيسموها واو وايه؟ وبيض المواعين. عارفين كده ايام زمان كان هناك الناس النحاس كده بيزنخ فيجيبوا الراجل بتاع النحاس فيبيض لهم الايه؟ النحاس. يقول لك - 00:39:40
الايه؟ المواعين. هي ابيض المواعين. يقول لك وابيض المواعين. وابيض المواعيد اللي هو ديت هو غلط فقال الامام الشافعي وليس ينسب فرض ابدا الا اثبتت. مكانه فرض. كما نسخت قبلة بيت المقدس فاثبت - 00:40:00
مكانها الكعبة وكل منسوخ في كتاب وسنة هكذا. وكل منسوخ في كتاب وسنة انا ان كان في يعني كنت مرتب ان انا اطيل اكثر من ذلك. ولكن يعني ايه انا اكتفي بهذا القدر. ومعذرة اخوتي - 00:40:20
النهاردة كام يا اخوانا؟ اربعتاشر رجب. تسعتاشر تمانية. جزاكم الله خيرا - 00:40:40